

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 13

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء التاسع والعشرون من شهر شوال من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

ان الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الحادي والثلاثون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله كتاب خالد الى الى مرازية اهل فارس - [00:00:20](#)

بالباو والميم مرازييه وجدته احسننا اليك في لسان العرب يقول واحده المرزبان وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك. وهو معرب. لكن لك شيخ ماجد هل هو بضم الميم المرزبان او فتحها - [00:00:47](#)

بفتح الميم وضم الزاي احسن منك. المرزوقان المرجو بان نعم نعم نعم قال ابن كثير رحمه الله ثم بعث خالد بن الوليد كتابا الى امراء كسرى بالمدائن ومرازيته ووزرائه من خالد بن الوليد - [00:01:10](#)

الى مرازية اهل فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد الحمد لله الذي فض خدمكم وسلب ملككم ووهن كيدكم شيخ ماجد الانقطاع عندك صوت من خالد وليد الى ايش؟ عفوا - [00:01:36](#)

الى مرازية اهل فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد الحمد لله الذي فض خدمكم وسلب ملككم ووهن كيدكم وان من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلکم المسلم الذي له ما لنا - [00:01:58](#)

وعليه ما علينا واذا جاءكم كتابي. نعم ابعثوا الي بالرهن واعتقدوا من اني الذمة والا فوالله الذي لا اله غيره اليكم شيخ ابعثوا لي بماذا الرهن واعتقد عني الائمة واعتقد او واعقد - [00:02:27](#)

عندي ابعثوا لي الراهن كذا يا شيخ فابعثوا الي بالرهن احد ما هي موجودة عندنا الرهن مع النسخة الثانية واعتقد واعقد شيخ ماجد ان شاء الله شوف الاصل عقدوا هذا واحد - [00:02:55](#)

ثانيا هل هي الغنايم ولا اي نعم ابشري ابشري يا شيخ والا فوالله الذي لا اله غيره لابعثن اليكم قوما يحبون الموت كما تحبون الحياة فلما قرأوا الكتاب اخذوا يتعجبون - [00:03:37](#)

قال المذهب وفقه الله فتح خالد للانبار ركب خالد جيوشا فسارة حتى انتهى الى الانبار مبارح صناديق ذكر في الحاشية قال مدينة على نهر الفرات غربي بغداد كانت تجمع بها انابير الحنطة والشعير - [00:04:16](#)

وسميت الانبار انابير انابير الحنطة والشعير نحتاج الى انابيب هذي هل هي اوعية ولا بذور احيانا احيانا التفسير يزيد بمعنى غموضا انا ذكرت لكم مرة من المرات اني كنت اقرأ في سبل السلام - [00:04:46](#)

فلما تكلم عن حديث رحمه الله تعالى الصرعاني ان يصلي الرجل مختصرا لفظ ان يظع يديه على خاطرته كنت ابغى اشوف ايش قال عن الخاطرة هي عظم بين الحرقوة والقصيرة - [00:05:15](#)

اصبح بدل كلمة واحدة ثلاث كلمات يبدو الانابيب هذي العرب يقول اذا كانت الاعراض متشابهة لحظة متساوية والترتيب مختلف في قاسم مشترك. ابار انابيب. يبدو انها اوعية او انها يعني كالحاويات - [00:05:37](#)

وترى وحاول يا شيخ ماجد تفيد الجميع ان بمعنى انابي رعاك الله شيخ احسن الله اليك اه في لسان العرب يقول البار اهراء الطعام واحدها نبر ويجمع انابير جمع الجمع - [00:06:00](#)

ويسمى الهريو نبرا. لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر اي ارتفع الطعام اكداسه مرتفع اذا قالوا نبرة ما ذكر الطعام بعض القمح

قال ركب خالد جيوشه فسار حتى انتهى الى الانبار - 00:06:18

وعليها رجل من اعقل الفرس واسودهم في انفسهم نعم. يقال له شرزاد احاط بها خالد وعليها خندق وحوله اعراب من قومهم على دينهم واجتمع واجتمع معه اهل ارضهم نعم قال فمانعوا خالدا ان يصل الى الخندق - 00:06:59

فضرب معهم رأسا ولما تواجه الفريقان امر خالد اصحابه فرشقوهم بالنبال حتى فقؤوا منهم الف عين الله اكبر. فتصايح الناس ذهبت عيون اهل الانبار وسميت هذه الغزوة ذات العيون وهذا دليل على - 00:07:32

على قوة اسداد سواعد من الصحابة رضي الله تعالى عنه يعني يوفقا العين يستعملها يعني من باب الغالب اني اموت من الالم. وان عاش ستكون وصمة عار كان بعض القادة - 00:08:02

يكوي الاسرى تبقى في عليهم يعني او تركيب الهزيمة ومشاكل نعم يا شيخ مراسل الاشير زاد خالدا في الصلح اشترط خالد امورا تمنع شيرزاد من قبولها فتقدم خالد الى الخندق. طيب. عفوا اعيد العبارة فاشترطوا خالد - 00:08:31

اشترط خالد امورا تمنع شيرزاد من قبولها اللهم ارضى عنه. وهذا ايضا من ذا خالد اللهم ارضاه نعم فتقدم خالد الى الخندق استدعى برذايا الاموال من الابل. فذبها ذكر فشحاتي صاحب الحاشي يحصل عليك الرذايا الابل - 00:09:10

المهزولة من السير نعم وذبح لا تنفع لا تنفع للركوب هذي تنفع للطعام نعم فذبها حتى ردم الخندق. وجاز هو واصحابه فوقها فلما رأى شيرزاد ذلك اعجابا الى الصلح على التي اشترطها خالد - 00:09:39

سأله ان يرده الى مأمنه. فوفى له خالد بذلك وخرج شيرزاد من الانبار وتسلمها خالد فنزلها واطمأن بها وتعلم الصحابة ممن كان بها من العرب الكتابة العربية تعلم الصحابة قال تعلم الصحابة ممن كان بها من العرب الكتابة العربي - 00:10:07

وكان اولئك العرب وهم بنو اياد سكن الانبار من ايام مختنصر حين اباح العراق للعرب نعم وانشدوا خالدا قول بعض اياد يمتدح قومه قومي اياد لو انهم امم او لو اقاموا فتهزل النعم - 00:10:43

قوم لهم باحة العراق اذا داروا جميعا واللوح والقلم هذا موقعنا يا شيخ ماجد وانشدوا كأنه يقصد بنو اياد نعم اعد البيتين سواقة قومي اياد لو انهم امم لو اقاموا فتهزل النعم - 00:11:11

قوم لهم باحة العراق اذا جميعا واللوح والقلم ممكن شوي تعيدها قبل بيتين تفطرين كذا وكان اولئك العرب سكن الانبار من ايام مختنصر حين اباح العراق للعرب وانشدوا خالدا قول بعض اياد يمتدح قومه - 00:11:39

يقصد يحصل لك بعض قوميات اي نعم نعم ودي من قول وانشداه واياد او بعض بني اياد تنزل هذي مع البيتين جزاك الله خير ابشر يا شيخ. نعم يا شيخ - 00:12:12

ثم صالح خالد اهل البوازيج ذكر في الحاشية موازيج الانبار هي غير البوازيج التي قرب تكريت ويقال لها موازيج الملك وقد فتح موازيج الانبار جرير ابن عبد الله البجلي وكان له فيها موالى - 00:12:32

معناها ما ذكر معناها احسن عليك. انا اتمنى دكتور ماجد انت فيك الخصام وانت الخصم والحكم ودي قبل قراءة اي كلمة تحتاج الى ايضاح حتى تتم الفائدة والان اقف عندها - 00:13:02

يعني تتم الفائدة للقارئ والسامعين ومن بلغ من حصل طب هذي يعني عدم فهمها قد يعكر هو عموما قد تكون نسميها حصون او قلاع او بيوت المعلم العام الاجمالي قد يكون فيه نوع - 00:13:23

يعني فهم لكن كل ما كان الفهم خاصا بالكلمة بمفهومها ابلغ في نعم احسن الله اليك ابشر يا شيخ ثم صالح خالد اهل البوازيج وكلواذا ذكر احسن الله الي قال كلواذا بالفتح - 00:13:44

ثم السكون والذال المعجمة من ارض السواد بين الكوفة وواسط هناك احد الائمة احذروها يا اخوان امام مشهور ما حد يعرف احد يعرف شيخ اه راشد نعم شيخنا السلام عليكم. شوف كتاب ايش هذا - 00:14:07

حنبلي ولا نعم واعظم من ائمة الحنابلة. بس اريد فقط كتاب يا شيخ راشد من باب البر بهذا الامام. في الموقع وكتابه رعاك الله. رحمه الله رحمه الله فيه اه - 00:14:40

نعم تواجدت في الشاملة الان كتابين تمهيد في اصول الفقه لابي الخطاب الكلوداني او الكلوداني وهناك الهداية على مذهب الامام احمد. كذلك الهداية والحمد لله الحمد لله. جزاك الله خير نعم يا شيخ ماجد. الله يحسن اليك. شيخ الكل وذاني نسبة الى كلواذا -

00:15:00

الا عندك هذي نعم ايه احسن الله اليك سبحان الله انظروا كيف الإمام لما قال من الرومي كم من اب قد علا باذن الله شرفا كما علا برسول الله عدنان. انظر كيف المدن - 00:15:21

تواريخ الدول تفاخر مكتباتها وبقناطرها وبجوامعها ولكن قد يكون هناك عالم يشهر البلد الجوامع اندثر القناطر البيوت تزول الدول ومن مالك يبقى هذا العالم رافعا لاثم هذه البلد او ذلك النصر - 00:15:39

يبقى ما يعني يندثر الاثرياء والسلاطين والمساجد والقناطر المكتبات والمدارس لكن يبقى هذا العالم رفعة العلم الى ما شاء الله تعالى رحمه الله الحين ذكرنا بهذه المدينة اين قصورها؟ اين جسورها؟ اين قناطرها؟ اين مدارسها؟ انتهت - 00:16:10

لكن هذا العالم العلم الحي لا يموت باذن الله عز وجل حي لا يموت الله رضا عليها الدائمة لله عز وجل اذكر على كلمة الدائمة آآ فتوى هل يجوز قول آآ - 00:16:41

يعني هذه آآ الفئة الدائمة وهذه الجماعة الدائمة كان واحد ما يجوز في فتوى اللجنة الدائمة كلها خلاص انت الان نفيت ثم اجلت واضح كيف يا اخوان واضح الصوت ماجد؟ - 00:17:06

قلت حنا انت الان جبت الحين ما يحتاج اللجنة الدائمة كيف تقول ما يجوز؟ رحمهم الله نعم يا شيخ قال ثم نقض اهل الانبار ومن حولهم عهدهم لما اضطربت بعض الاحوال - 00:17:31

ولم يبقى على عهده سوء سوى البوازيح وبانقياء نعم هذي كلها الاسبوع القادم ان شاء الله ماجد الاخوان شهود عليك. اي كلمة لم يبين معناها عليك على كل كلمة عشر ريلات - 00:18:00

والعلم يجد فيه الرهن المادي من باب واذا اذا جبت الكلمة يكون لي عشرة احسن الله حنا ما سألنا عن رأيك الله يحسن اليك ليا انا والاخوان جميعا وانا يرفع قدرك يا شيخ ويبارك فيك جزاك الله خير - 00:18:28

معنا عبد الله مسعود عبد الكريم اه السعدي موجودة حصلنا ذيك شيخ عبد الكريم نعم شيخنا السلام عليكم. في في مسألة لاهل العلم الرهان بالمال او بغيره كان يقول احدهم لصاحبه - 00:18:48

هذا الحديث اذا ذكرت له رواه الصحابة كثر ايننا يحضر صحابي وروايته الاكثر له مئة ريال ويضع كل واحد منهم مئة ريال خمسين ريال هذا فيقول من فاز واتى باكثر عدد من الصحابة رواة له هذا المبلغ - 00:19:10

مكان ابن تيمية استثنى او غيره يستثنون ان هذا بيت من القمار هذا من القياس على السبق بالخف والنصر هذا فاتمى يا شيخ عبد الكريم تفيدنا بقوة شيخ الاسلام او غيره بجواز - 00:19:32

الرهن بالمال في المسائل العلمية ابشر شيخنا ابشر نعم شيخ ماجد اذا انتهى الوقف اي نعم انتهينا حصلنا عليك. ذكر الله لكم جميعا وفق الله الجميع لكل خير صلى الله وسلم على رسوله السلام عليكم - 00:19:48

ورحمة الله - 00:20:08